

ويمر التشخيص عادة بمراحل ست وهي:

- التعرف على الطلاب ذوي الأداء التحصيلي المنخفض: ويتمثل في مقارنة المستوى المتوقع بالمستوى الفعلي وذلك لتحديد ما إذا كان هناك تباعداً دالاً إحصائياً بين المستويين، ويظهر هذا أثناء العمل المدرسي اليومي، أو مستوى تنفيذ الواجبات المنزلية أو درجات الأختبارات الأسبوعية أو الشهرية.
- ملاحظة سلوك التلميذ في المدرسة: سواء داخل فصل الدراسة أو خارجه، مثلاً كيف يقرأ؟ وما نوع الأخطاء التعبيرية التي يقع فيها؟ وهكذا. وتتمثل في إجراء وصف سلوكي مفصل لل صعوبات فعلى سبيل المثال إذا كان الطفل يعاني من ضعف في الفهم الحسابي فإنه يجب تحديد القصور النوعي والمحدد في العمليات الفرعية للفهم الحسابي وذلك للوقوف على تحليل سلوكي يدور حول كيف يفهم الطفل؟ وهل يرجع ضعف الفهم إلى قصور محدد في عمليات فرعية محددة؟
- التقويم غير الرسمي لسلوك التلميذ: ويقوم به المعلم الذي يلاحظ سلوك الطفل ويدرس خلفيته الأسرية وتاريخه التطوري من واقع السجلات والبطاقات المتاحة بالمدرسة.
- قيام فريق الأخصائيين ببحث حالة التلميذ: يضم فريق عمل من الأخصائي الاجتماعي، أخصائي القياس النفسي، المرشد النفسي، الطبيب، ومعلم التربية الخاصة.
- كتابة نتائج التشخيص: ويتم من خلال كتابة التقرير الشامل المتعلق بالمشكلة وابعادها وخصائص التلميذ الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها. وتمثل هذه الخطوة الاستفادة من الخطوات السابقة في وضع فروض تشخيصية دقيقة ومحكمة تعد أساساً لتخطيط العلاج المناسب بحيث يقابل كل مكون تشخيصي مكون علاجي في كل مجال من مجالات الصعوبة التي يعاني منها التلميذ.
- تحديد البرنامج العلاجي المطلوب: ويتم تطبيق العلاج من خلال تحديد واضح ومخطط لكيفية التطبيق والوسائل المستخدمة، ومعرفة كل فرد من أفراد فريق العمل دوره في خطة العلاج، وأن يكون العلاج متكامل.

ويتم التشخيص والتقييم بعدد من الأدوات منها :

1. دراسة الحالة

تعتبر هذه الطريقة واحدة من الطرق الرئيسية في التعرف إلى مظاهر صعوبات التعلم وتزود هذه الطريقة الإحصائي بمعلومات جديدة عن نمو الطفل . وتصنف الأسئلة المتعلقة بدراسة الحالة كما تشير إليها ليرنر 1976 كما يلي:

- الأسئلة المتعلقة بخلفية الطفل العامة وحالته الصحية.
- الأسئلة المتعلقة بنمو الطفل الجسدي.
- الأسئلة المتعلقة بالأنشطة الحالية للطفل.
- الأسئلة المتعلقة بالنمو التربوي للطفل.
- الأسئلة المتعلقة بالنمو الاجتماعي والشخصي.

2. الملاحظة الأكلينيكية (السريية)

وتعتبر المظاهر الأتية من المظاهر الرئيسية لحالات التعلم والتي يتم التعرف إليها بالملاحظة السريرية:

- أ. مظاهر الإدراك السمعي والتي تتضمن القدرة على اتباع التعليمات اللفظية والقدرة على أستيعاب النقاش الصفي ، والقدرة على التذكر السمعي ، والقدرة على فهم المعنى الكلي.
- ب. مظاهر اللغة المنطوقة ، والتي تتضمن القدرة على التعبير اللفظي الصحيح والقدرة على النطق والقدرة على تذكر الكلمات ، والقدرة على ربط الخبرات ببعضها ، والقدرة على تكوين الأفكار.
- ج. مظاهر التعرف الى مايحيط بالطفل ، والتي تتضمن مدى قدرة الطفل على الأستفادة من الظروف البيئية ، ومعرفة مايحيط به والقدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء ، والقدرة على اتباع التعليمات.
- د. مظاهر الخصائص السلوكية، وتتضمن مدى قدرة الطفل على التعاون والتعامل مع المواقف الجديدة والتوافق الأتماعي وتحمل المسؤولية ، وانجاز المهام الموكلة اليه.
- هـ. مظاهر النمو الحركي، وتتضمن مدى قدرة الطفل على التآزر الحركي العام ، والتوازن الحركي العام ، والقدرة على التعامل مع الأشياء المحيطة بالفرد حركياً.

3. الأختبارات المسحية السريعة

تسمى هذه الأختبارات بالأختبارات المسحية السريعة ، وذلك لأنها تهدف إلى التعرف السريع الى مشكلات الطفل المتعلقة بصعوبات التعلم ، وهذه الأختبارات هي :

- أ. أختبار القراءة المسحي : والذي يتم بواسطته التعرف الى مهارات القراءة ومستوياتها ، وأنواع الأخطاء القرائية ، وطرائق مواجهة الطفل لها.
- ب. اختبار التمييز القرائي: ويهدف هذا الأختبار التعرف الى قدرة الطفل على التمييز بين بعض المفردات المنتقاة من كتب الصف الثالث والرابع الإبتدائي، وتتضمن عملية التمييز تلك كيفية أستجابة الطفل للطرائق المختلفة في تعلم القراءة وخاصة تلك الطرائق التي تعتمد على الأتصال البصري والسمعي او النطقي.

ج. أختبار القدرة العددية: ويهدف هذا الأختبار التعرف الى مدى قدرة الطفل في التعامل مع الأرقام وخاصة العمليات الأساسية الأربعة وهي الجمع والطرح والضرب والقسمة.

4. الأختبارات المقننة

تقدم الأختبارات المقننة تقيماً لمستوى الأداء الحالي لمظاهر صعوبات التعلم ، كما تحدد تلك الأختبارات البرنامج العلاجي المناسب لجوانب الضعف التي تم تقييمها. من الأمثلة لهذه الأختبارات :

- أ. أختبارات القدرة العقلية : يهدف استخدام أختبارات القدرة العقلية العامة ، مثل مقياس ستانفورد بنيه او وكسلر الى تحديد مدى الكفاية العقلية للطفل ، أذ يعتبر تحديد القدرة العقلية للطفل المعيار الأول في تشخيص مظاهر صعوبات التعلم ، فإذا اثبتت أختبارات الذكاء أن القدرة العقلية للطفل تقع ضمن حدود الأعتدال ، أي ما بين نسبة ذكاء 85 الى 115 ، واطهر الطفل في الوقت نفسه قصوراً واضحاً في التحصيل الأكاديمي ، فان ذلك يكون مؤشراً أولياً على وجود حالة من حالات صعوبات التعلم.

ب. أختبارات التكيف الأتماعي : يهدف استخدام أختبارات التكيف الأتماعي الى التعرف الى مظاهر النمو والتكيف الأتماعي للطفل وذلك للكشف عن المظاهر السلبية في تكيفه الأتماعي ، ومن الأمثلة على تلك الأختبارات أختبار فينلاندر للنضج الأتماعي.